

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 20 @

319 العباس بن الأحنف .

أبو الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة بن جرادة بن كعدة ابن خريم بن شهاب بن سالم بن حية بن كليب بن عبد الله بن عدي بن حنيفة بن لجيم الحنفي اليمامي الشاعر المشهور كان رقيق الحاشية لطيف الطباع جميع شعره في الغزل لا يوجد في ديوان مديح ومن رقيق شعره قوله من جملة قصيدة .

(يا أيها الرجل المعذب نفسه % أقصر فإن شفاءك الإقصار) .

(نزع البكاء دموع عينك فاستعر % عينا يعينك دمعها المدرار) .

(من ذا يعيرك عينه تبكي بها % أرأيت عينا للبكاء تعار) .

ذكر أبو علي القالي في كتاب الأمالي قال قال بشار بن برد ما زال غلام من بني حنيفة يدخل نفسه فينا ويخرجها منا حتى قال هذه الأبيات . .

ومن شعره أيضا من جملة أبيات وينسبان إلى بشار بن برد أيضا والله أعلم .

(أبكي الذين أذاقوني مودتهم % حتى إذا أيقظوني للهوى رقدوا)